

رئيس جديد للمخابرات الليبية بتوافق بين الرئاسة والجيش

الحبيب الأسود

النواب في جلسته العامة للسادس من يونيو من العام ذاته، خلفا لرئيس الجهاز السابق سالم الحاسي المحسوب على الجماعة الليبية المقاتلة والمقرب من جماعة الإخوان.

ونظرا لحالة الانقسام التي ضربت مؤسسات الدولة بعد انقلاب الإخوان على نتائج الانتخابات البرلمانية من خلال عملية "فجر ليبيا" في 2014، اضطر جهاز المخابرات المكلف من قبل البرلمان للعمل من طبق (شرق) مع فتحه مكتبا فرعيا بالقاهرة للتنسيق مع الجهات المصرية المختصة في ملف الإرهاب.

وفي 16 فبراير 2015، أقال البرلمان رئيس المخابرات الأسبق سالم الحاسي، بسبب عدم تعاونه مع أجهزة الأمن الليبية وفشله في التنسيق الخارجي. كما أنه لم يقدم أي تقرير أمّني حول العمليات الإرهابية التي كانت تحدث في ليبيا كي يتم مكافحتها، ومن ذلك حادثة اختطاف وإعدام 21 قبطيا مصرية على يد داعش في مدينة سرت، إضافة إلى عدم تواصل وتعاون سالم الحاسي مع الحكومة الليبية المؤقتة وحضور اجتماعاتها.

المنفي والدينية اتفقا على أن تؤول رئاسة جهاز المخابرات للواء حسين العائب الذي يحظى بدعم من خليفة حفتر

وبعد ذلك كلف البرلمان مصطفى المقرعن برئاسة المخابرات، وهو يتحدر من مدينة الجبيلات، غربي البلاد، وكان من أبرز الضباط المسكين بملف المعارضة في الخارج أيام النظام السابق، ويحظى بثقة خاصة من المفذافي.

وبينما كان المقرعن يدير جهاز المخابرات تحت سلطة مجلس النواب في مناطق نفوذ الجيش، كلف السراج في 2017 اللواء عبدالقادر التهامي رئيسا لمخابرات حكومة الوفاق، وهو كذلك من أهم ضباط الأمن الخارجي في النظام السابق. وفي نوفمبر 2018، قرر السراج إقالة التهامي واستبداله بالعميد عبدالله مسعود الدرسي، وهو أصيل بنغازي وعمل وكلا لوزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة برئاسة علي زيدان، وكان من المرشحين من قبل البرلمان لرئاسة الجهاز في 2015 إلا أن التصويت كان لفائدة منافسه مصطفى المقرعن.

تونس تعلن حجرا صحيا شاملا لكبح جماح تفشي كورونا

الإصابات بالفايروس في البلد الذي يعد نحو 12 مليون نسمة، مع العتبرات من الوفيات وأكثر من ألف إصابة يوميا. وسجلت إجمالا 11.208 وفيات بالوباء وأكثر من 317 ألف إصابة. وتشهد مستشفيات حكومية في المحافظة الكبرى اكتظاظا، وبلغت أقسام الإنعاش والأكسجين في بعضها الطاقة القصوى.

ويعالج أكثر من 500 شخص داخل أقسام العناية المركزة وهذا رقم غير مسبوق منذ بداية الجائحة في مارس 2020.

وكان المشيشي رفض قرار الإغلاق التام في مرات سابقة لأن الوضع الاقتصادي في البلاد لا يسمح بذلك إثر تسجيل تراجع قياسي في إجمالي الناتج الداخلي العام 2020 قدر بنحو 8.9 في المئة.

● **تونس** - أعلن رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي الجمعة فرض إغلاق تام في البلاد طوال أسبوع عيد الفطر في مسعى لتطويق وباء كورونا الذي حصد أرواح الآلاف في البلاد وسط انتقادات للتعطاي الحكومي مع الأزمة الصحية لإسما في ظل التباطؤ المسجل في حملة التطعيم.

وقال المشيشي في مؤتمر صحفي إن "إقرار الإغلاق التام من 9 إلى 19 مايو هو إجراء وقائي" موضحا أن "المؤسسات الصحية ستنتهر وهذا خطر نخشاه.. والأطباء على وشك الإنهيار النفسي".

وتابع أن "هذا الإجراء هو للحفاظ على المنظومة الصحية وصحة المواطن الذي لم يلقزم بالإجراءات".

وأوضحت الحكومة الرسمية باسم الصحافي أن الاحتفالات والتجمعات ستتمنح طيلة الأسبوع المقبل بدءا من الأحد وأن الخروج من البيوت لن يكون مسموحا به إلا للضروريات.

وأغلقت السلطات المدارس والكلّيات وفرضت حظر التجول الليلي منذ أسابع، لكن الأزمة الصحية متواصلة.

وتسجل تونس منذ مطلع أبريل ارتفاعا في عدد

المغرب يصعد مع إيران: يقظون لمواجهة تهديداتك لأمننا

الرباط تجدد اتهامها لطهران بتسليح البوليساريو وتدريبها



إيران متهمه بتسليح البوليساريو

ورد المغرب على خصومه بإنجازات ميدانية حيث انتزع اعترافا من الولايات المتحدة بسيادته على صحرائه في خطوة لا يُستبعد أن تكون وراءها أجنداث إيران، حيث قال مدير وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق دوري غولد إنّه "بعدها اتضح أن الإيرانيين كانوا يستخدمون سفارتهم في الجزائر كقناة لجبهة البوليساريو وقرار هذه الأخيرة العمل مع طهران، أصدرت الولايات المتحدة إعلانا للاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء".

وشهدت مدن جنوب المملكة منذ بداية السنة الماضية ديناميكية دبلوماسية قوية، إذ تم تدشين تفصيليات كل من غامبيا وغينيا وجمهورية جيبوتي وجمهورية ليبيريا وبوركينا فاسو وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى جمهورية هايتي.

ومثلت مدينتا الداخلة والعيون أكبر مدن الصحراء المغربية وجهة تلك التمثيليات الدبلوماسية ما يعكس نجاح المغرب وفقا لمراقبين في مقاربته وجهوده الدبلوماسية لتوسيع دائرة الاعتراف الدولية بسيادته على الصحراء.

مع طهران، بعدما ثبت دعم دبلوماسيين إيرانيين في سفارة بلادهم في الجزائر للبوليساريو. وقد أعلن ناصر بوريطة آنذاك أن "المغرب قرّر إغلاق سفارة إيران وطرد سفيرها بالرباط"، متهمها حزب الله اللبناني بالضلوع في إيصال الأسلحة إلى البوليساريو قائلا "لدينا أدلة على تورط إيران في دعم البوليساريو". وشهدت العلاقات المغربية الإيرانية انفرجحات ظرفية في وقت سابق، رغم طبعته هذه العلاقات منذ تولي نظام الماللي الحكم.

وعادت العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها أواخر 2016 بعد سبع سنوات من القطيعة على خلفية اتهام المغرب لإيران بنشر التشيّع في البلاد في العام 2009 قبل أن تتم إعادة تعليقها في 2018.

وملف الصحراء ملف حساس بالنسبة إلى المغرب الذي حقق نجاحات دبلوماسية وميدانية هامة أفضت إلى توسع دائرة الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء وهي نجاحات تتركب جبهة البوليساريو الانفصالية وفقا لمراقبين.

وأضاف سهرابي أن إيران تقف إلى جانب ما أسماه "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، داعيا المغرب إلى "وقف انتهاكاته لحقوق الإنسان بالأجزاء المحتلة".

ولم يتردد المسؤول الإيراني في دعوة المغرب إلى "الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والظعن في سلامتها الإقليمية، وأن يفي بالتزاماته تجاه الشعب الصحراوي وأن يوقف انتهاكاته لحقوق الإنسان وينفذ قرارات الأمم المتحدة".

وأكد ناصر بوريطة مساء الخميس أن المغرب يقظ دوما في مواجهة التهديدات "التي تمثلها إيران لأمننا وأمن الشعب المغربي" مشددا على أن قضية الصحراء "حاسمة بالنسبة إلى المغرب"، وأن "وحدته الترابية مفتاح استقراره".

وأضاف أن "المغرب يواجه نفس التهديدات التي تواجهها إسرائيل والولايات المتحدة من قبل إيران، علينا أن نعمل معاً كحلفاء لمواجهة التحركات الإيرانية".

والعلاقات بين إيران والمغرب متوترة أصلا حيث قررت الرباط في العام 2018 قطع علاقاتها الدبلوماسية

جدد المغرب على لسان وزير خارجيته ناصر بوريطة اتهام إيران بالعمل على تهديد الوحدة الترابية للمملكة، مشيرا إلى أن الرباط يقظة في مواجهة التهديدات الإيرانية لأمن المغرب وذلك في أحدث تصعيد ضد إيران التي لم تعد تخفي دعمها لجبهة البوليساريو الانفصالية.

● **الرباط** - صعد المغرب من لهجته إزاء إيران مساء الخميس معتبرا أنها تهدد وحدة المملكة الترابية وذلك بعد أن أفضت أجنداث طهران إلى قطع الرباط علاقاتها معها في 2018.

وقال وزير الخارجية المغربية ناصر بوريطة إن "العالم يعرف الكثير عن أنشطة إيران النووية، لكن إيران تعمل أيضا من خلال وكلاء على زعزعة استقرار شمال أفريقيا وغربها".

وتابع بوريطة خلال حوار مع قناة لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (أبياك) على هامش اجتماعها السنوي وهو الاجتماع الأول الذي يشهد مشاركة مغربية رسمية، أن "إيران تهدد الوحدة الترابية للمغرب وأمنه" من خلال دعمها لجبهة "البوليساريو وتزويدها بالسلاح وتدريب ميليشياتها على مهاجمة المغرب".

وحذر من أن إيران توسع من مجال نفوذها أيضا من خلال حزب الله اللبناني.



ويأتي هذا الهجوم الذي وصفه مراقبون بالحاد من المغرب على إيران في وقت تعرف فيه العلاقات بين البلدين قضيعة تعود للعام 2018 بسبب اتهام الرباط لطهران بدعم جبهة البوليساريو الانفصالية من خلال ميليشيا حزب الله اللبناني.

ومؤخرا أدت طهران هذه الاتهامات بعد إعلانها على لسان المستشار الأول للبعثة الدائمة لإيران لدى الأمم المتحدة محمد رضا سهرابي دعم بلاده لجبهة البوليساريو وذلك في أعقاب تحقيق المغرب لنجاحات دبلوماسية وميدانية هامة في ملف الصحراء.

أحزاب المعارضة المغربية عينها على الانتخابات وسط غياب التصورات لخوضها

محمد ماموني العلوي

● **الرباط** - سرعت أحزاب المعارضة المغربية من وتيرة تحركاتها خلال الأيام الماضية في سياق استعدادها للانتخابات التشريعية والمحلية المقرر تنظيمها في الخريف المقبل.

وفي إطار هذه التحركات، التي لم تخل من إشارات تعكس مخاوف تلك الأحزاب من العجز عن حشد الناخبين، التقى ثلاثة من قادة أحزاب المعارضة برئيس الحكومة سعد الدين العثماني مساء الأربعاء حيث بحث هؤلاء التحضير للانتخابات وطلبوا أجوبة بخصوص موعدا النهائي وترتيباتها التفصيلية، لإسما ما يتعلق بالادعم العمومي للأحزاب.

وناقش ممثلو تلك الأحزاب معضلة الترحال السياسي بين الأحزاب وعدم ضبط استعمالها لوسائل الدولة في حملاتها الانتخابية السابقة لأوانها.

كما تم التطرق إلى مؤسسة جود التابعة لحزب التجمع الوطني للأحرار والتي فجرت سجالات بسبب الاتهامات التي تلاحقها بشأن استغلال عملها في الإحسان العمومي في جذب الأصوات الانتخابية.

وحضر اللقاء كل من عبد اللطيف وهبي الأمين العام لحزب الأصالة



وكشف الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة عبد اللطيف وهبي أن اللقاء مع رئيس الحكومة تناول عدة مواضيع أبرزها البرامج والتصورات والمقترحات التي طرحتها الأحزاب السياسية المختلفة، وكذلك دور وسائل الإعلام العمومية في إغناء النقاش العام بالإضافة إلى طريقة وتواريخ الاقتراع المقبل.

وأشار وهبي إلى أن قادة أحزاب المعارضة تناولوا مع رئيس الحكومة

مسألة تأخر تمويل الأحزاب السياسية قبل أشهر فقط من الانتخابات المقبلة، مضيفا أنه جرت مناقشة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا.

وتواجه أحزاب المعارضة انتقادات حول اعتزامها دخول سياق الانتخابات المقبلة وسط غياب لتصورات وبرامج قد تنجح في استمالة الناخبين حيث انصرفت تلك الأحزاب إلى تجاذبتها الجانبية التي ليس لها صلة بالواقع اليومي للمغاربة.

واعتبر رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية في تصريح لـ "العرب"، أنه لم يتم الحسم بعد في المغرب حول التصويت على أساس البرامج السياسية أو التصويت على الأشخاص.

وتابع "في النموذج المغربي نجد مثلا أن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض يعكس هذه الإشكالية بشكل بارز حيث يتم الاعتماد على الأعيان بدل المناضلين".

وفي مسعى من الدولة لتطوير الفعل السياسي لدى الأحزاب تم مؤخرا المصادقة على قانون تنظيمي يهدف إلى الرفع من الدعم العمومي الممنوح للأحزاب وذلك في سياق الاستعدادات للانتخابات المقبلة.